مقاطع حظر التجول

فيديو# ٤٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٥ الآية ١٢-٣٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في آآ المقطع رقم تلتمية اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الاحزاب بعد ما الصورة ذكرت لنا احوال المنافقين والجبناء الذين يفرون من الميدان - 00:00:00
ويخذلون ويعوقون ويحرضون الناس على الانفضاض من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم يتركوه وحده ويتركوا المهاجرين ستذكر لنا السورة الان الامثلة المشرقة الشجاعة المقبلة على الشهادة المستعدة للبذل والتضحية من اجل المبادئ ومن اجل دفع الظلم ومن اجل - 00:00:34
نصرة التوحيد على الشرك اقرا معي الاية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله - 00:01:03
كثيرة طبعا احنا دي اية احنا هي اية عامة وبناخدها عامة ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اسوة حسنة لاي انسان يرجو الله واليوم الاخر لكن الحقيقة هي ايضا اية خاصة بالحادثة دي بحادثة آآ غزوة الخندق او الاحزاب - 00:01:24
المؤمنين شافوا ثبات النبي وتوكله على الله رغم ما بلغوا من زحف الاحزاب على المدينة جحافل بتزحف من كل مكان على المدينة بمنتهى الهدوء جمع كبار الصحابة واخبرهم وطلب المشورة اشيروا علي. فسيدنا سليمان الاسد سلمان - 00:01:44
الفارسي قال له يا رسول الله انا اذا كنا بارض فارس لما كنا في في ايران في فارس وتخوفنا الخيل خفنا من الخيل. خندقنا علينا. يعني عملنا خندق الخيل ما تقدرش تنطها. تقفز عليها - 00:02:12
فهل لك يا رسول الله ان تخندق تقدر تخندق عليه الصلاة والسلام عجب العجب جدا الفكرة بتاعة سيدنا سلمان وقال سلمان منا ال البيت. لذلك سلمان فارسي يعتبر من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31
فالنبي عليه الصلاة والسلام رسم خريطة للمدينة بالجبال اللي حواليها انا جبت لكم الخريطة اهي. ماشي دي المدينة ودي الجبال اللي حواليها ده احد ودول حرتين. حرة اسمها حرة واقم - 00:02:53
وحارة اسمها حرة وبرة كلمة حرة يعني ايه؟ حرة يعني منطقة صخرية جدا. ما حدش يقدر يمشي فيها لا بني ادم ولا آآ حصان ما فيش حد ولا ولا جمل يقدر يمشي فيها. فدي تعتبر - 00:03:12
آآ مناطق تحصينات طبيعية للمدينة وفي الضهر هنا فيه جبل اسمه جبل عير بس انا البرنتر بتاعتي قطعته ما اتطبعش فما حدش يقدر يدخل الا من منطقة المنطقة الجنوبية الشرقية بتاعة اه بني قريظة وبني - 00:03:32
قريظة الحمد لله القبيلة اليهودية دي احلاف معنا في حلف بينا وبينهم فاحنا كده مش يعني احنا يعني المفروض ان احنا بنأمن جانبه وهنا الشمال راح حفر الخندق هنا بين الحارتين دول - 00:03:53
الجيش المسلم اهو المدينة والبيوت بتاعتها اهي واليهود جنوب المدينة اليوم اهم جنوب المدينة. طيب برسم خريطة ودرس الامر واختار شاف الموانع الطبيعية حرة تواكم وحرة الوبرة وقرر يحفر الخندق. الخندق بطول تلاتة كيلو متر - 00:04:11
عرضه خمسة متر عمقه تلاتة الى اربعة متر ما فيش خيل يقدر ينط وخلاص قدر يعني يعني عرف ان ان المسألة كده بقت تمام لكن بقى فيه تحدي خطير وهو - 00:04:38

هنلحق نحفر الخندق قبل ما الجيوش دي توصل الصلاة والسلام بدأ عمل خلى العمل في الخندق اجباري على الجميع. واللي مش هيشتغل في الخندق لازم الاعفاء بتاعه يكون باذن من - 00:04:53

النبي شخصيا مش بمزاج الناس. العمل في الخندق اجباري على كل الناس وقسم العمال الى فريقين. فريق يحفر وفريق بينقل التراب التربة الناتجة عن الحفر ونزل شارك معهم في العملين وبدأ ان هو كمان يشيل التراب بنفسه عشان ما فيش فريق يشعر ان هو دون الفريق الاخر - 00:05:11

اقل منه فريق يسخر من فريق ابدا اشتغل شال التراب على راسه. الشريف عليه الصلاة والسلام ونزل وحفر معهم وكل حاجة العمل كان بجدية جدا بهدوء شديد جدا وبقى يرفع من روح الصحابة المعنوية - 00:05:35

فكان يشاركهم في الانشاد. فالصحابة كانوا وهم بيحفروا يغنوا. اللهم لولا انت ما نادينا ولا تصدقنا ولا صلينا. والظالمون قد بغوا علينا ان ارادوها فتنة ويسكتوا. يقوم هو قايل ابينا - 00:05:54

ان ارادوها فتنة يسكتوا هو يقول ابينا. طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام ما بيغنيش معهم عشان النبي عليه الصلاة والسلام ما يقولش الشعر ابدا ما يقولش شعر. هو ما بيقولش غير القرآن. فعشان ما يقولش شعر هو كان بيشارك معهم كشكل كده كورال. وكانت جو جميل. وكان عندهم نشيد اخر حتى في واحد مش عارف - 00:06:20

كان اسمه غريب والنبي سماه عمرو فقعدوا يغنوا. آآ برضو ان النبي سماه عمرة وكان هو يقول عمرة المهم جت صخرة صعبة جدا عليهم مش قادرين عليها وكانت مش راضية تتكسر - 00:06:41

النبي عليه الصلاة والسلام اخذ النبي عليه الصلاة والسلام كان قوي جدا. على فكرة. ولما بطل الجزيرة العربية في المصارعة. تحداه النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه ابودو جنا - 00:06:55

مرة قالوا لا لا لا تاني تاني في حاجة غلط. صرعوا تاني مرة تالت مرة صرعوا تالت مرة قالوا انت اكيد نبي فالنبي عليه الصلاة والسلام خد الفاس وضرب الصخرة اول ضربة طلعت شرارة. الضربة التانية برضو الفاس طلعت شرارة. الضربة التالتة الفاس واتكسرت الفائض - 00:07:07

سلمان الفارسي قال له يا رسول الله التلات ضربات طلعوا تلات شرارات. قال له انت خدت بالك؟ قال له انا خدت بالي فيه تلات شرارات طلعوا. قال له في الاولى - 00:07:26

اوحى الله لي بانه قد فتح لنا اليمن وفي الثانية فتحت لنا الشام والمغرب مغرب العالم يعني ناحية مصر وليبيا والمغرب العربي كله وبالثالثة فتح المشرق. كله بقى فارس ايران باكستان ما كنش باكستان الهند كل المنطقة دي. فربنا اوحى له بذلك - 00:07:37

معلش سانية واحدة ايه التفاؤل احنا قدام حصار ضخم جاي قوات الاحزاب هتحاصر المسلمين. المسلمين معرضين للابادة الاسلام كله معرض للاقتلاع وهو بيقول لهم ربنا هيفتح لنا الشام والمغرب واليمن - 00:08:03

ايه التفاؤل ده؟ ايه ايه التوكل على الله ده خلي بالك بقى من الحاجة. طالما الانسان بيجتهد وبيشتغل وبيعمل وبيستشير وبيستخير وبيشتغل كويس خلاص يتوكل على الله بعد كده يدع الامور - 00:08:23

لله. اقرا واحد وعشرين معي تاني. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. القدوة هو النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يستحق ان يكون اسوة هو النبي صلى - 00:08:37

ما فيش حد تاني يا جماعة احنا بنتصدم في القدوات وانت مين قال لك تاخد قدوة غير النبي؟ القدوة بتاعنا هو النبي عليه الصلاة والسلام للازواج احسن زوج. للاباء احسن اب للاصحاب احسن صاحب. للحكام احسن حاكم. للقضاة احسن قاضي للدعاة - 00:08:55

احسن داعي طب مين تاني ناخده اسوة يعني؟ احنا محتاج اسوة مين غيره؟ ولمين بقى ؟ الاية بتقول لك لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. للي يريد ارضاء ربنا هو ده الاسوة الحسنة - 00:09:16

احسن كوشة. طيب اقرا اتنين وعشرين معي ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. لما مين شافوا القوات بتاعة الكفار بتحاصرهم من كل جانب وبتحيط بهم من كل اتجاه ايمانهم زاد -

00:09:33
وتسليمهم زاد سلموا امرهم لله وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله هو ده اللي ربنا والرسول وعدونا انه هيحصل لأ معلش سانية واحدة ازاي الكلام ده مش احنا في الاية حداشر - 00:09:59
اخدنا ارجعنا للاية حداشر بسرعة معلش يا حداشر هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا احنا عارفين ان المؤمنين ابتلوا ابتلاء شديد في الموقف ده والراجل واقف على الجبهة بيحرس الخندق من تلات اربع اسابيع وعينيه بقت زي الدم. وزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - 00:10:15
الله وزوجته واولاده في المدينة وتوصله اخبار ان اليهود يهود بني قريزة خنوا العهد. وناخدوا العهد وبيهاجموا امه وبيهاجموا اخته وبيهاجموا زوجته وبيهاجموا بنته الله ده كان شعور مزلزل. منين بقى ربنا يقول لنا هنالك المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وفي الاية واحد وعشرين يقول لنا - 00:10:42
ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. هو مش ده تناقض هم اقتلوا وزلزلوا زلزالا شديدا ولا ازدادوا ايمانا وتسليما - 00:11:04
وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. يا جماعة الاية بتوحي باستبشار وتوقع النصر منين الاية حداشر بتوحي يعني بان بانه انهم ادركوا الضعف الشديد بتاعهم. وزلزلوا زلزالا شديدا بسبب الضعف - 00:11:22
اللي هم فيه قدام القوات الرهيبة. والاية واحد وعشرين بتوحي بالاستبشار وتوقع النصر. صح ولا لأ؟ كان اتكلم بصراحة. طب ده مش تناقض تعالوا نقراها مع بعض حداشر وبعدها واحد وعشرين - 00:11:39
حداشر مع بعض هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا اقرا اه اتنين وعشرين اس مش واحد وعشرين اتنين وعشرين. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله - 00:11:58
ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ايه رأيكم بقى؟ انهم ازدادوا ايمانا وتسليما واستبشروا بالنصر بسبب الابتلاء والزلزلة الشديدة هي اللي اصابتهم. دول مش متناقضين ده بالعكس ده هم ادركوا انهم هينتصروا لما شعروا بالزلزلة - 00:12:17
طبعا انتم مستغربين كلام مش مفهوم في ناس لما تبتلى تنفر وتبعد عن ربنا احنا في سورة الحج تدبرنا ايه؟ ومن الناس من يعبد الله على حرف على الشروط فان اصابه خير اطمأن به - 00:12:39
مبسوط وشاكر وطول ما الدنيا القشية معدن وماشية معه كويس. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لما بيبتلى بينقلب ويترك الدين. ويقعد يولول زي الولية ويقول ربنا بيعمل فينا كده ليه - 00:13:04
انما المؤمنين بيقرأوا القرآن ويفهموا ويتدبروا هتحط لي علامة على الاية اتنين وعشرين في سورة الاحزاب. وتفتح لي سورة البقرة اه هو كده. حط لي علامة بقى وافتح لي صورة البقرة الاية متين واربعتاشر بسرعة. بسرعة مش هنقعد كتير - 00:13:23
الاية ميتين واربعتاشر في سورة البقرة. سورة البقرة في اول المصحف خالص هقول لك زي الدكتور مبروك عطية على ايدك اليمين. متين واربعتاشر سورة البقرة خلاص؟ فتحت متين واربعتاشر نقرا بقى مع بعض - 00:13:44
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب - 00:14:01
ان ربنا بيكلم الناس وبيكلم الصحابة بيقول لهم انتم فاكرين نفسكم هتدخلوا الجنة بسهولة كده؟ فيه تمن. ده انت بتركن السيارة بتمن. بتدخل السينما تمن. عاوز تدخل الجنة بدون تمن ازاي ؟ الجنة مش ببلاش. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة - 00:14:23
والله الجنة سلعة يعني فيه تمن. ايه بقى التمن. اقرا معي متين واربعتاشر سورة البقرة. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم فاكرين نفسكم هتدخلوا الجنة قبل ما يحصل لكم اللي حصل للي قبلكم - 00:14:43
حصل لهم ايه مستهم البأساء والضراء وزلزلوا يعني مأساة يعني قتال ضراء فقر زلزلوا حياتهم اتزلزلت زي ما انتم اتزلزلتم ما هو

دلوقتي بتتزلزلوا في الاحزاب حتى يقول الرسول والذين امنوا معك. كان الرسول من دول يقول - 00:15:00
محتوى نصر الله هو والمؤمنين وربنا هيجيب النصر امتى ؟ الا ان نصر الله قريب وصلوا المرحلة دي ان هم بقم يا رب النصر امتى ؟ الا ان نصر الله قريب. يبقى عشان هم بقى في الاحزاب ابتلوا وزلزلوا - 00:15:25
الاية دي وقالوا ايه هذا ما وعدنا الله ورسوله. الوعد هو ايه؟ النصر. الا ان نصر الله قريب. النصر يعني مساعدة من ربنا. ربنا هيساعدهم اللي ربنا ارسل الريح غيرت موازين القوى كلها وانتصر المسلمين بالريح - 00:15:43
غزوة الاحزاب. ده ما فيش قتال حصل فيها اصلا ختام بسيط تلاتة حاولوا يعبروا الخندق وطلع لهم تلاتة من الصحابة وسيدنا علي قتل واحد مش عارف الزبير قتل واحد ارجع لسورة الاحزاب بقى تاني يلا ارجع لصورة الاحزاب. الاية تلاتة وعشرين - 00:16:03
خلاص رجعنا الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. جميل ان انا الاحزاب سنة خمسة نتذكر شهدائنا اللي ماتوا في احد من سنتين - 00:16:24
دايما بيبقوا مصدر الهام للناس. والناس بتستمد من قصصهم الشجاعة والاقدام والتضحية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سيدنا انس بن النضر عم انس ابن مالك واخوه البراء بن مالك - 00:16:47
ويبدو ان هو كان مصدر الهام لابن اخوه والبراء ابن مالك ده ابلى بلاء عمل عملية فدائية في حديقة الموت اللي هي كان فيها قتال ضد المرتدين ومسيلمة الكزابة وانا اتكلم فيها دلوقتي. لكن سيدنا انس ابن النضر ما خرجش في بدر. لان احنا قلنا بدر ما كانش التجنيد فيها اجباري. اصلا ما كانش في خطة ان يكون في حرب. ده النبي - 00:17:03
والصحابة خرجوا لتوجيه ضربة اقتصادية بمصادرة القافلة بتاعة قريش. واستطاعت القافلة الافلات خرج جيش من مكة لمواجهة المسلمين. حصلت توقيع بدر رجع المسلمين على المدينة ليخبروا اللي كانوا فيها بالنصر العظيم وان كان في معركة واسمها بدر وراجعين معهم اسرى - 00:17:24
وغنائم الناس اللي في المدينة شعروا بالحزن ان فاتتهم فرصة المشاركة في اول معركة بين الحق والباطل ما كانش مخطط يكون فيه معركة انس ابن النضر حازن حزن شديد سؤال يعني انا غبت عن اول قتال يقاتله الرسول عليه الصلاة والسلام مع المشركين؟ - 00:17:44
لان اشهدني الله عز وجل قتالا ليرين الله ما اصنع. لو ربنا كتب لي ان يكون فيه قتال تاني واشارك فيه ربنا هيشوف مني اللي يعجبه ليرين الله مني وده كان عهد عاهد عليه ربنا انه يرضيه اذا قاتل مرة اخرى. واذا باول قتال يشهده يكون احد - 00:18:03
احد بقى كلب من كلاب قريش اسمه عبدالله بن قمأ قتل سيدنا مصعب بن عمير ومصعب بن عمير كان لما يلبس لقمة الحرب الخوزة بتاعة الحرب كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30
فابن قام اظن ان هو قتل النبي. فلما قتل مصعب نادى باعلى صوته قتلت محمدا. فصارت شائعة ان النبي قد قتل والناس اصلا مهزومين فانهزم الناس اكتر. ومنهم بقى اللي رجع على المدينة ما خلاص وكل حاجة خلصت. النبي مات بقى خلاص ها؟ مش عارفين النبي ايه - 00:18:46
في احد ومعه اربعتاشر فدائي بيحموه. لكن المهم تراجع الناس فيهم بقى فيه بقى اللي راح على بيته وزوجته فتحت له فيها النبي ماتت. ارجع ومت على ما مشى عليه انت راجع تقول للنبي مات؟ - 00:19:09
المهم وقت تراجع المسلمين انا سجن النضر رفع سيفه وانطلق وحده نحو جيش الكفار فسعد بن معاذ وقفه قال له انت رايح خلصت خلي بالك هم كلهم فاهمين النبي مات. النبي استشهد - 00:19:21
انس ابن النضر قال له يا سعد والله اني اشم ريح الجنة دون احد. وانطلق يقاتل كالاعصار بعد الغزوة يتفقدوا الجثث فوجدوا جثة لم يتعرفوا عليها من كتر التشوهات اخته الربيعي بنت النضر قالت هذا انس - 00:19:38
قرفته من وحمة في صباعه. ليه بقى ما عرفوش يتعرفوا عليه. واخد اربعة وتمانين طعنة في النصف العلوي من الامام. يعني ايه؟ يعني لم يعطي ظهره للعدو. فضل قاتل وياخد اربعة وتمانين طعنة سيف ورمح الى ان تشوه تماما - 00:20:03

ولم يحاول الانفراد ولم يعطي ظهره ولم يحاول الانسحاب فنزلت فيه اية تتلى الى يوم القيامة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا - 00:20:21

قال ان كتب الله لي قتالا ليرين الله مني ما اصنع. فشهد القرآن بصدقه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه انس ابن النضر ومن هم مثله من الجنود المجهولين. هم دول الرجال اللي صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمن هم؟ فمنهم من قضى نحبه زي انس - 00:20:39

منهم من ينتظر باقي الصحابة اللي واقفين في الاحزاب دلوقتي وما بدلوا تبديلا. الابتلاءات ما غيرتهمش. ما خلتهمش يتنازلوا عن مبادئهم. خلتهم يزدادوا تمسكا بالحق متوقفون الليلة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:00

اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكك - 00:21:23

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:21:42

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:22:13

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:22:35

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك - 00:22:53

وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخفو واشرح صدورها بفيض الايمان - 00:23:13

وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:23:33

كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - 00:23:50